# المقياس الأدبي المقارن

# ٢٠

فوبيا

## تقديم

## د/ نور الهدى قرباز

**عنوان المقرر:**

**الأدب المقارن:**

**اسم الأستاذ المقرر: د. نور الهدى قرباز**

**ثانيا: أهداف المقرر**

1- أدراك الطالب أهمية الأدب المقارن

2- أن يعرف الطالب الفرق بين الأدب المقارن والأدب العالمي والأدب العامي

3- أن يتبنى الطالب مبدأ التعدد والإختلاف بإعتبارها محور الإبداع والأدب.

4- أن يختبر الطالب حصيلته المعرفية السابقة.

5- أن يلم الطالب بالآداب المختلفة القديمة والحديثة.

**قائمة المصادر والمراجع:**


1- الإتجاهات الأدبية في القرن العشرين ، ترجمة جورج طربيشي ، عويدات ، بيروت ، 1965.
2- سارتر جان بول ، الأدب الملتزم ، جورج طربيشي ، دار الآداب بيروت ، 1965.
3- تييغم فان ، المذاهب الأدبية الكبرى في فرنسا ، ترجمة فريد أنطونيوس ، بيروت ، 1969.
4- عز الدين المناصرة ، النقد الثقافي المقارن ، منظور جدلي تفكيكي ، ط1 ، 2005.
5- محمّد غنيمي هلال ، الأدب المقارن
6- أعمال ملتقى الأدب المقارن ، جامعة عنابة
7- بول فان تيغم ، الأدب المقارن
8- ريمون طحان ، الأدب المقارن
9- سليم حيولة ، محمّد بن أبي شنب ؛ أوّل دكتور جزائري في الدّراسات الأدبية
10- دانييل هنري باجو ، الأدب العام والمقارن
11- احمد شوقي رضوان ، مدخل إلى الدّرس الأدبي المقارن
12- شريفي عبد الواد ، ألف ليلة وليلة وأثرها في الرواية الفرنسية في القرن الثامن عشر
13- ماجدة حمود ، مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن
14- سعد البازعي ، مقاربة الآخر ؛ مقارنات أدبية
15- الطاهر أحمد مكّي ، الأدب المقارن ؛ أصوله وتطوّره ومناهجه

16- روحي الخالدي ، علم الأدب عند الإفرنج والعرب وفكتور هوغو
17- محمّد غنيمي هلال ، دور الأدب المقارن في توجيه دراسات الأدب العربي المعاصر
18- جلالي بومدين ، النّقد الأدبي المقارن في الوطن العربي
19- إيف شوفرال ، الأدب المقارن ، ترجمة عبد القادر بوزيدة
20-بيير برونيل ، كلود بيشوا ، أ.م روسو ، ما الأدب المقارن ؟
21-عصام بهي ، طلائع المقارنة في الأدب العربي الحديث
22-أبو العيد دودو ، دراساتٌ أدبية مقارنة
**23-Mohamed Bencheneb, sources musulmanes dans la divine comédie .1919**
24-الطيّب بودربالة ، إيتيان دينيه
25-عبد المجيد حنّون ، العرب والأدب المقارن
26-ميجان الرويلي وسعد البازعي ، دليل النّاقد الأدبي ؛ إضاءة لأكثر من خمسين تيّارا ومصطلحا نقديا معاصرا
27-مانفريد شتايغر ، الأدب المقارن وجمالية الاستقبال ، ترجمة عبد القادر بوزيدة ،مجلّة الثّقافة أفريل 2009
28-هبة الله محمود عارف ، دراسات التّرجمة ؛النّشأة والتطوّر ، مجلة عالم الفكر.. الكويت العدد 180 أكتوبر ديسمبر 2019
29-محمود طرشونة ، مدخل إلى الأدب المقارن وتطبيقه على ألف ليلة وليلة

| رقم | مفردات الأعمال الموجهة |
|---|---|
| 01 | الأزمة المنهجية للأدب المقارن؛ روني ويليك |
| 02 | تطوّرات الأدب المقارن المعاصرة ؛ الأدب العام/ الأدب العالمي/ دراسات التّرجمة/ جماليات الاستقبال الأدبي |
| 03 | الأدب العام؛ نصوص مختارة ( الرحلة إلى العالم الآخر/ الحكاية الخرافية) |
| 04 | الأدب العالمي؛ ( الإلياذة/ الأوديسة/ ألف ليلة وليلة / روبنسون كروزو/ حي بن يقظان...) |
| 05 | دراسات التّرجمة وخصوصيات النّصوص المترجمة ( نماذج البؤساء لفكتور هوكو) |
| 06 | جماليات الاستقبال الأدبي؛ ( استقبال أوربا لألف ليلة وليلة/ الاستقبال العربي للإلياذة) |
| 07 | جماليات الاستقبال الأدبي؛ استقبال الجزائريّين والمغاربة لدون كيشوت...) |
| 08 | علم الصورة ( صورة فرنسا في الأدب المغاربي والعكس) عبد المجيد حنّون/ عبد الجليل لهجومري |
| 09 | تأثير الآداب العربية في الآداب الغربية ( ألف ليلة وليلة في زديج لفولتير/) |
| 10 | جهود المقارنين العرب؛ نجيب الحدّاد/ روحي الخالدي/ قسطكي الحمصي/ سليمان البستاني / محمّد غنيمي هلال/ حسام الخطيب |
| 11 | جهود المقارنين الجزائريّين؛ محمّد بن أبي شنب/ سعد الدّين بن أبي شنب |
| 12 | الأدب المقارن في الجزائر؛ جمال الدّين بن شيخ |
| 13 | الأدب المقارن في الجزائر؛ أبو العيد دودو |
| 14 | الأدب المقارن في الجزائر/ الطيّب بودربالة/ عبد القادر بوزيدة / عبد المجيد حنّون |
| 15 | الأدب المقارن في المغرب وتونس سعيد علّوش محمود طرشونة |

**عنوان المحاضرة الأولى:**

**الأزمة المنهجية للأدب المقارن**

**توطئة:**

نشأة المدرسة الأمريكية كرد فعل على المدرسة الفرنسية، حين اعتقد التشيكي الأصل ريني ويلك، زعيم هذه المدرسة في محاضرة بعنوان أزمة الأدب المقارن سنة 1958م في المؤتمر الدولي للرابطة الدولية للأدب المقارن، أن المدرسة الفرنسية أفقدت الأدب المقارن جوهره، حيث يقول(لاشك عندي أن محاولة حصر الادب المقارن في دراسة التجارة الخارجية للآداب نوع من الجهد الضائع)[1]، ووجد أن المدرسة الفرنسية هضمت أعمال عظماء الأدب، وحصر سلبياتها في[2]:

1-دراسات التأثر والتأثير التي اعتمدتها المدرسة الفرنسية.

2-التأسيس لمفهوم جديد للأدب المقارن.

**أهم ما ركز عليه رينيه ويليك:**

- رفض القوميات، فهو نادى لأدب يقف فوق القوميات.
- لا يعني رفض الفوارق اللغوية أي أن هذه الفوارق غير موجودة.
- الوصول إلى تحليل الأدب ونظرية الأدب، يمر إجباريا بالأدب القومي والأدب العام ويرى ويلك أن دراسة الأدب المقارن والاختلاف بين المدارس هو اختلاف فكري وليس حرب باردة ثقافيا.
- اتكأ الأدب المقارن الأمريكي على مبدأين:

[1] ينظر: عز الدين المناصرة، النقد الثقافي المقارن، منظور جدلي تفكيكي، ط1، 2005، ص120.
[2] ينظر: ريمون طحان، الأدب المقارن والأدب العام، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1972، ص09.

1- **المبدأ الأخلاقي:** والذي يرى كلود بيشوا أنه يقوم على اعتبارات تاريخية تدل على حداثة الحضارة الأمريكية التي تقوم على مزيج من الثقافات والجنسيات، مما يستوجب انفتاحها.

2- **المبدأ الثقافي:** وهو الذي سيطر على حقوق الدراسات الأوروبية، اعتمدت البحث في الهوية الثقافية والإطار المعرفي والمنهجي.

مثل أيضا جون فيشتر، والذي رأى مآخذ على رونيو ويلك، والتقى فيها مع جاك فوازيز حيث يقول جون فيشتر(يصور روني ويليك الأدب المقارن كما لو كان نوعا من المستنقعات الراكدة) [3].

نلاحظ أن مفهوم الأدب المقارن عند روني ويليك يعتمد على:

أ- افتقادها إلى تحديد موضوع الأدب المقارن ومناهجه.

ب- تغليب العناصر القومية على العمل الأدبي في الدراسة.

ج- المبالغة في إثبات مظاهر التأثير والتأثر.

د- دعا إلى أدب يدعو إلى الشاعرية(اتجاه أدبي وأدبية الأدب) أي الوصول إلى الجوهر الأدبي.

ح- دعا إلى نقض المبدأ الفرنسي.

نلاحظ أن روني ويليك قد أصاب حين أبعد التمييز بين الأدب المقارن والأدب العام منتقدا محاولة فان تيجم، الذي ضيق مجال الأدب وجعله يتناول كل ما هو أجنبي فقط.

أما هينري ريماك نجده لعب دورا أساسيا رسم معالم الوحدة بين المدرستين، دعا إلى الدعوة التوفيقية، وقسم وظائف الدرس المقارن إلى 05 عناصر أساسية هي كالتالي هي:

[3] ينظر: المرجع السابق، ص123.

1-الإعتماد على البرهان الملموس.

2-إعتماد الأدب المقارن على التشابهات والتناقضات، خصوصيات أسلوبية على مستوى الثقافة والتعدد، التركيبات الاستقرائية لمراحل تاريخية.

3-يهدف الأدب المقارن إلى التجاوزية المركزة لموضوعين أو مقالين أو نقدين لا تكون بينهما علاقة بالضرورة.

4-يبحث الأدب المقارن في مظاهر التجارة الخارجية كما سماها ويليك(النجاح، التأثير، الترجمات، الصور الوطنية، دراسة مواقف، الوساطات والتلقي.

5-ملاحقة دراسات التداخل.

**عيوب المدرسة الأمريكية:**

1-الخلط بين مناهج الأدب العام والأدب المقارن أي الخلط بين المفاهيم.

2-تنوع التعاريف ومزاوجتها بين الأدبي وتداخل الإختصاصات.

3-النظرة الخاصة للأدب الغربي كأدب متميز.

كان الوضع الجديد وراء منظورات وتجاوزات ضيقة، حملت مقاربات درس المقارن وأعلنت إلى إعلان قطيعة معرفية ومنهجية. كما أن الدرس المقارن الامريكي لا يخلو من التناقضات واختلافات مثلما يظهر في نقد هينري ماك لمنظور روني ويليك.

ظهرت الأزمة نتيجة ظهور المناهج النقدية الحدثية، كما تغير نمط التفكير الإنساني